الحب الخير عن ذكر ربه فقال ردوها علي قال وليس للمفسرين الذين جعلوا التوارى
للشمس دليل فان الشمس ليس لها هنا ذكر ولا الصلاة التي يزعمون وسياق
الاية لا يدل على ما قالوه بوجه ظاهر البتة قال واما استرواحهم فيما ضربوه
لقوله تعالى ولقد فتنا سليمان فان الفتنة هو الاختبار يقال فتنت الذهب
او الفضة اذا اختبرتهما بالنار فلا ينافي ذلك ما قلناه اذا كان متعلقه
الخيل ولا بد ويكون اختباره اذا راها هل احبها عليه السلام عن ذكر الله لها
او احبها مع حسنها وكمالها وحاجته اليها فانها جزء من الملك الذي طلب
ان لا يكون لاحد من بعده فلما يلحق الى ما سال في المجموع ورفع الحرج
عنه بقوله هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وان له عندنا لزلفى
وحسن ماب اى ما ينقصه هذا الملك من ملك الاخرة شيء كما يقع لغيره قلت
وهذا التفسير غريب لم اره لغير الشيخ فليتامل ويحرر والله اعلم وقال في الباب
الثامن والعشرين ومائة اعلم ان رضى الله عن العبد يكون بحسب مشيه
على الشرع كثرة وقلة فمن لم يخل بالعمل في شيء من الشريعة فهو صاحب الرضى
الكامل ومن اخل بالعمل في شيء منها نقص من الرضى بقدر ما اخل وهذا ميزان
في غاية الوضوح والانسان على نفسه بصيرة اه بالمعنى في بعضه والله سبحانه اعلم
وقال في الباب التاسع والعشرين ومائة يجب على العبد الرضى بقضاء الله لا
بكل مقضى فلا ينبغي الرضى بالمعاصي ولو رايت وجه الحكمة فيها فانك اذا
كنت صحيح الرؤية في الكشف ترى الحق غير راض عليك في فعلك وان لم تره
فارجع الى حكم الشرع ولا يرضى لعباده الكفر قلت واكثر من يقع في الرضى
بالمعاصي اصحاب حضرة التوحيد العام اذا لم يكن لهم شيخ ويظنون بنو
انهم خوطبوا بامر من الله تعالى خلاف ما جاءت به الشريعة وهذا كفر وتلبيس فان
الحق تعالى ما نهى عن شيء على لسان رسله ثم يبيحه من ورائهم لاحد من
اممهم ابدا فافهم والله اعلم وقال في الباب السادس والاربعين ومائة
اياك ان ترمى ميزان الشرع من يدك في العلم الرسمي بل بادر الى الحكم به و
ان فهمت منه خلاف ما يفهمه الناس مما يحول بينك وبين امضاء ظاهر

يعنيها فاقر عليه السلام انه
انما احبها عن ذكر ربه
اياها لا لعينها اهـ

سهـ

هلم

الحكم به فلا يقول عليه فانه مكر نفسي في صورة علم الهي من حيث لا تشعر
قال وقد وقعنا بقوم صادقين من اهل الله تعالى ممن التبس عليهم هذا
المقام ورجحوا الكشف وما ظهر من فهمهم مما يبطل ذلك الحكم وهم مخطئون
في ذلك قال واعلم ان تقديم الكشف على النص ليس عندنا بشيء ولا عند
اهل الله تعالى وكل من عول عليه فقد غلط وخرج عن الانتظام في سلك اهل الله تعالى و
لحق بالاخسرين اعمالا واطال في ذلك ثم قال واذا ورد على احد من اهل
الكشف وارد الهي يحل له ما ثبت تحريمه في نفس الامر من الشرع المحمدي وجب عليه
جزما ترك هذا الوارد وانه تلبيس ووجب عليه الرجوع الى حكم الشرع الثابت
وقد ثبت عند اهل الكشف في جمعهم انه لا تحليل ولا تحريم لاحد بعد انقطاع
الرسالة والنبوة واطال في ذلك ثم قال فتفطنوا يا اخواننا وتحفظوا من
غوائل هذا الكشف فقد نصحتكم ووفيت الامر الواجب علي في النصح والله
اعلم وقال في الباب الثامن والاربعين ومائة في قوله صلى الله عليه وسلم اتقوا
فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله انما اضاف الفراسة الى اسم الله دون غيره
لان اسم الله هو الجامع لاحكام الاسماء فيكشف المذموم والمحمود وحركات السعادة
والشقاوة فلو انه صلى الله عليه وسلم اضاف نور الفراسة الى الاسم الحميد مثلا لما
كان المتفرس يرى بنور فراسته الا المحمود السعيد خاصة قال ومن كانت
فراسته مستندة الى العلامات الربانية فلا تخطئ له فراسة بخلاف من كانت فراسته
مستندة الى الفراسة الحكمية لعدم لهم شيئا من كان ابيض ذا شعرة او زرقة
كثيرة فهو دليل على البخت والخيانة وخفة العقل والفسوق فان هذا ليس
بقاعدة كلية واطال في امثلة الفراسة الحكمية بنحو ثلاث اوراق
فراجعها ان شئت وقال فيه لا يخلو الانسان في معرفة الله تعالى من ثلاثة
احوال بالنظر الى الشرع اما ان يكون باطنيا محضا وهو القائل بتجريد التوحيد
عندنا حالا وفعلا وهذا يؤدي الى تعطيل احكام الشرع كالباطنية [illegible]
عما اراده الشارع به وكلما يؤدي الى هدم قاعدة دينية فهو مذموم [illegible]
عند كل مؤمن واما ان يكون ظاهريا محضا متغلغلا متوغلا حتى [illegible]

الدهم

ع